هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority

اللغة العربية – الصف الثاني عشر

مهارة القراءة

أسئلة تدريبية

الجزء الأوَّل

النموذج الأول

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ اختَر الإجابة الصحيحة في الأسئلة:

عندما قال سقراط: "**لا فضيلة بلا معرفة**" كان يُسلِّط الأضواء على قضيَّة الفضيلة، وسيكون مِن حقِّك أنْ تسأل عن أيَّة فضيلة يتحدَّث: أهي الفضيلة كما أراها أنا أم الفضيلة كما يراها غيري؟ وأُجيبك: فضائل عصرك؛ فلكلِّ عصر فضائله، والتزام فضائل العصر أمر ضروريٌّ لحياتك؛ ذلك أنَّ قوام الحياة الإنسانيَّة شيئان: المعرفة والخُلُق.

الفضيلة هي التعبير النهائيُّ عن مطالب العصر الخُلقيَّة؛ لأنَّ حياتك الخُلقيَّة ليست أكثر مِن مجموعة مِن المواقف السليمة حوَّلتها المثابرة إلى عادة، فأصبحتْ خُلُقًا وسلوكًا، **فاشحذ اهتمامك باختيار المواقف السليمة،** والتزمْها كلَّها مِن أشدِّها ضآلةً إلى أنفَسها قيمةً، واذكر – وأنت تتَّخذ هذه المواقف؛ لتنسج منها فضائلك – أنْ تجعل مناط سعيك الأخلاقيِّ أنْ تكون إنسانًا فاضلًا لا محترف فضيلة، فشتَّان بين مَن يُكرِّس جهده الخُلقيَّ ليكون فاضلًا، ومَن يكتفي بأنْ يتحلَّى بالفضائل بعض الوقت.

إنَّ فعل الفضائل درجة مِن درجات النموِّ الخُلقيِّ، لكنَّه ليس النموَّ كلَّه، إنَّ الذي ينقلك مِن محترف فضيلة إلى فاضل فعلًا هو أنْ تضع في اعتبارك أنَّك تُنشئ مِن نفسك وطنًا صالحًا لمعالي الأمور وفضائل الخُلُق. الإنسان الفاضل كائنٌ اجتاز دَور المحاولة، واستقرَّ في مقام الرسوخ، وفضائله لم تَعد أشياء منفصلة عنه، يرتديها متى شاء ويخلعها متى شاء؛ إذ الفضيلة حياته، ومِن ثَمَّ لا يستطيع هو، ولا تستطيع قوَّة – مهما عظمت – أنْ تَحُول بينه وبين فضائله، فالفضيلة ليست ألمًا ولا مشقَّة؛ بل هي بهجة ورواء إذا أحسن الإنسان فهمها، وهي ليست سلعة تُباع؛ إنَّما هي حياة تُصاغ وتُشاد إذا أحسن الإنسان تدبُّرها.

أنا وأنت يوم وُلدنا لا ندري مِن الأمر شيئًا، ونمَونا قليلًا، **فاستقبلتنا فصول المدرسة <u>أطفالًا</u>،** ومضينا ننمو رويدًا رويدًا، ونكبر شيئًا فشيئًا، وخلال ذلك نُلقَّن مِن آداب السلوك، ومِن العادات ما هو خيرٌ وشرٌّ، وحياتنا تنسج خيوطها وتُرسي قواعدها دون أنْ يكون لنا في هذا كلِّه دَورٌ فعَّال، وذات يوم آخر نجد أنفسنا كبارًا مسؤولين، نُحاسَب على الخطأ ونُطالَب بالصواب، ونعيش فوق الأرض ما نعيش حاملين على كواهلنا كلَّ تبعات وجودنا ومسؤوليَّاته. وهذا هو سرُّ عظمتنا وامتيازنا؛ لأنَّ الذي يَخلق مِن فوضى حياته اتِّساقًا ونظامًا، ويَخلق مِن عجزها تفوُّقًا وإقدامًا، **والذي يرتقي بجهده مِن السفح المتهدِّم إلى القمَّة الشمَّاء لا يمكن إلَّا أنْ يكون عظيمًا،** وسوف ينجح نجاحًا كبيرًا، ويجني خيرًا عميمًا.

ولنذكُرْ أنَّ أفضل مكاسبنا الحضاريَّة يكمُنُ في النموِّ الخُلُقيِّ الذي يضع التسامح مكان التعصُّب، والفهم مكان المغالطة، ونِشدان الحقيقة مكان سيادة الهوى. كُن مهيَّأً دومًا للسير في موكب الحقيقة، ولا تحقِّرنَّ مِن تفكيرك السديد شيئًا؛ فإنَّك لا تدري ما ينطوي عليه مِن عطاء، ولا تجعل القهر والإرغام سبيلك إلى تقويم نفسك؛ بل اجعل الحيلة والذكاء هما السبيل.

لا تظنَّنَّ أنَّك انتهيتَ إنْ أخطأتَ، فهيهاتَ لمثلك أنْ ينتهي، واعلم أنَّ شرَّ أعداء تفوُّقك الخُلقيِّ اجترارُ الندم، وإدمانُ اللَّوم، فلا تُنفق قواك البنَّاءة في إدمان الندم، حرِّك إرادة الفضيلة فيك، **والْوِ زمام نفسك عن الدنايا، ودعِ العواقب بعد هذا تُقبِل؛** فلن تكون إلَّا تفوُّقًا وخيرًا.

١ **في الفقرة الأولى،** قال سقراط: (لا فضيلة بلا معرفة).
ما التفسير **الأنسب** لهذا القول في سياقه من النصِّ؟

أ الفضيلة لا تحصل بالمعرفة؛ لأنَّ الإنسان خيِّر بطبعه.
ب الفضيلة وسيلتها المعرفة؛ لأنَّ الجهل يحول دون الفضائل.
ج المعرفة تتحقَّق بالفضيلة؛ إذ لا تستقيم إلا بالتزامها إياها.
د المعرفة لوحدها لا تؤدِّي بك للفلاح إذا لم ترتبط بالفضيلة.

٢ **في الفقرة الثانية،** (اشحذ اهتمامك باختيار المواقف السليمة).
ما دلالة العبارة (اشحذ اهتمامك) في سياق الجملة السابقة؟

أ تعمَّق في التفكير
ب افقد الاهتمام
ج تسوَّل الاهتمام
د نوِّع في التفكير

٣ **في الفقرة الثانية،** ما القرينة الدالَّة على توظيف الكاتب التوجيه والإرشاد؟

أ توظيف الجملة الاعتراضيَّة
ب توظيف الجملة الاسميَّة
ج توظيف أسلوب الأمر
د توظيف أسلوب التعليل

٤ حدِّد ممَّا يأتي الفكرة التي **لم** ترد في **الفقرة الثالثة**:

أ الفضيلة ثمرة جهد الإنسان ومثابرته ومكابدته.
ب الفضيلة قدر إنسانيٌّ مشترك لا يختصُّ به فرد دون غيره.
ج الفضيلة يسيرة تنشر الفرح وتُشِيعه في النفوس.
د الفضيلة صفة ثابتة في الإنسان إذا قامت على الاقتناع.

٥ **في الفقرة الثالثة،** عرَّف الكاتب الفضيلة باستعمال المعاني المجرَّدة والمحسوسة.
ما غرضه من الجمع بين هذه المعاني على هذا النحو؟

أ الترغيب في استقاء العلم والمعرفة وتحمُّل أعباء التحلِّي بالفضيلة.
ب التنفير من تقمُّص الأخلاق الفاضلة لتصبح لباسًا يتجمَّل به وقتيًا.
ج الترغيب في التأليف بين الخُلق الحسن والمعرفة ليصبحا عادةً دائمة.
د التنفير من الخِصال المؤقَّتة ذات الوجه الواحد دون علم وبيان.

٦ **في الفقرتين الثانية والثالثة،** قابَل الكاتب بين الإنسان الفاضل ومحترف الفضيلة.
ما **وجه المقابلة** بينهما؟

أ الإنسان الفاضل سلوكه راسخ لا يتزعزع حتى صار جزءًا من شخصيته، أمَّا محترف الفضيلة فمتطبِّع ظرفي بالفضيلة يلبسها حين تقتضي الحاجة ويتخلَّى عنها حين تنتفي.
ب الإنسان الفاضل يتطبَّع ظرفيًا بالفضائل فيستدعيها متى شاء ويتخلَّى عنها حال انتهاء حاجته منها، أمَّا محترف الفضيلة فالفضائل راسخة في سلوكه وجزء من شخصيته.
ج الإنسان الفاضل يصير خلوقًا حين تتطلَّب المصلحة ذلك وأخلاقه ملؤها التصنُّع، أمَّا محترف الفضيلة فأخلاقه منفصلة عنه ويعتبر التحلِّي بها ألمًا وشقاءً.
د الإنسان الفاضل يعتبر التحلِّي بالفضيلة شقاءً وتعاسةً بسبب دوام التمثُّل بها، أمَّا محترف الفضيلة فيعتبر التحلِّي بالفضيلة سعادةً وهناءً يستطيع من خلالها قضاء يومه بمتعة.

٧ **في الفقرة الرابعة،** ما علَّة نصب كلمة (أطفالًا) في جملة (فاستقبلتنا فصول المدرسة **أطفالًا**)؟

أ لأنَّها مفعول به.
ب لأنَّها مفعول مطلق.
ج لأنَّها توكيد معنويٌّ.
د لأنَّها حال.

٨ **في الفقرة الرابعة،** إذا أسندنا العبارة الآتية (الذي يرتقي بجهده من السفح المتهدِّم إلى القمَّة الشمَّاء لا يمكن إلا أن يكون عظيمًا) إلى **الجمع المذكر،** فالعبارة السليمة هي:

أ الذين يرتقون بجهودهم من السفح المتهدِّم إلى القمَّة الشمَّاء لا يمكن إلا أن يكونوا عظماء.

ب الذين يرتقوا بجهدهم من السفح المتهدِّم إلى القمَّة الشمَّاء لا يمكن إلَّا أن يكونوا عظيمِين.

ج الذين يرتقون بجهدهم من السفح المتهدِّم إلى القمَّة الشمَّاء لا يمكن إلا أن يكونو عظماء.

د الذين يرتقوا بجهودهم من السفح المتهدِّم إلى القمَّة الشمَّاء لا يمكن إلا أن يكونون عظيمَين.

٩ **في الفقرة الرابعة،** علَّل الكاتب سرَّ عظمة الإنسان وامتيازه باستعمال الثنائيَّات المتضادَّة.
ما غرضه من هذه الطريقة في التعليل؟

أ حثُّ الإنسان على السعي للنجاح بكل وسيلة ممكنة وإغفال الجانب السلوكيّ الحسن فالغاية تبرِّر الوسيلة.

ب دفع الإنسان نحو الاعتناء بالجانب السلوكيّ في ذاته دون الاعتناء بالفوضى الخلَّاقة التي تعترض غيره.

ج إقناع الإنسان بقدرته على صناعة حياته وتنظيمها بمكارم الأخلاق فيصنع من العجز طريقًا للنجاح.

د ترغيب الإنسان في سبر قوته الهائلة لإصلاح المجتمع دون الاهتمام بصدِّ الناس وإعراضهم عنه.

١٠ **من الفقرة الخامسة،** يمكن استنتاج أنَّ المكاسب الحضارِيَّة لا تكمن في _____ الماديّ؛ بل في التحلّي بالقيم الفاضلة و _____ التعصُّب و _____ صوت الحق وحسن _____ الذات.

ما سلسلة الكلمات المناسبة لملء فراغات العبارة السابقة؟

أ الثراء/ تجنُّب/ تقديم/ نبذ

ب البذخ/ طلب/ إعلاء/ تقدير

ج الجمال/ محبة/ سماع/ تقديم

د الثراء/ نبذ/ إعلاء/ تقدير

١١ **في الفقرة الأخيرة:** (لا تظنَّنَّ أنَّك انتهيت إنْ أخطأتَ، فهيهاتَ لمثلك أنْ ينتهي)
ما القيمة المستفادة من هذا القول؟

أ **ليس** لكل الأخطاء القيمة نفسها، فثمَّة أخطاء مدمرة تنهي حياة الإنسان.
ب **ليس** الخطأ نهاية العالم فهو فرصة للتعلُّم وتقويم النفس وإصلاحها.
ج **ليس** الخطأ مسار الإنسان الذي لا يطلب المعرفة الصحيحة من مظانِّها.
د **ليس** لكل الناس القوة نفسها في تحمُّل نتائج الخطأ فالبعض يتهاوى أمامه.

١٢ **في الفقرة الأخيرة**، تدرَّجت أساليب الإنشاء الطلبيّ وفق النسق الآتي:

أ أمر/ أمر/ نهي/ نهي
ب نهي/ نهي/ أمر/ أمر
ج نهي/ أمر/ نهي/ أمر
د أمر/ نهي/ أمر/ نهي

١٣ **في الفقرة الأخيرة**، إذا أسندنا العبارة الآتية (الوِ زمام نفسك عن الدنايا، ودعِ العواقب بعد هذا تُقبِل) إلى **المثنَّى المذكَّر**، فالعبارة السليمة هي:

أ الوَا زمامي نفسيكما عن الدنايا، ودعا العواقب بعد هذا تُقبِل.
ب الويا زمامَي نفسيكما عن الدنايا، ودعا العواقب بعد هذا تُقبِل.
ج الويا زمام نفسيكما عن الدنايا، ودعيا العواقب بعد هذا تُقبِل.
د الوا زمام نفسيكما عن الدنايا، ودعيا العواقب بعد هذا تُقبِل.

[١٣ درجة]

نموذج تصحيح الجزء الأوَّل

السؤال	الإجابة
١	ب
٢	أ
٣	ج
٤	ب
٥	ج
٦	أ
٧	د
٨	أ
٩	ج
١٠	د
١١	ب
١٢	ج
١٣	ب

الجزء الثاني

النموذج الأول

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ اختَر الإجابة الصحيحة في الأسئلة:

هجمَ الربيع. بهاتَين الكلمتَين حيَّاني أمْسِ جاري أجمل تحيَّة، فقد نفضَت الأشجارُ أوراقَها، ثمَّ حاصرَنا البردُ حصارًا طويلًا استنفَدَ كلَّ ما اختزنَّاه من الوقود، حتَّى أصبح الناس عند التلاقي لا يتساءلون عن الحال والعِيال، بل يتساءلون عن الفحْم والحطب: أَباقٍ عندكم حطَبٌ؟ أَيابسٌ حطبُكم أم أخضرُ؟

لقد سَئِم الناسُ روائحَ الفحْم والدخان، واشتاقتْ عضلاتُهم إلى الحركة والعمل، ومَلَّتْ أبصارُهم مِن التطلُّع إلى الجدران والسقوفِ، **وباتوا يَتبرَّمونَ بالأمطارِ والثلوجِ**. والعواصفُ تنقضُّ عليهم مِن سماءٍ غَضْبى لا يُلطِّفُ مِن غَضَبِها شُعاعُ شمْسٍ أو بَسْمةُ قمَرٍ أو غَمْزةُ نَجْمةٍ.

وأخيرًا أطلَّت الشمسُ علينا لتتولَّى زحْفَ الربيعِ، وها هو البردُ تنْهارُ عزيمتُهُ، وتتصدَّعُ صُفوفُه، فيُسمِعُك – وهو هاربٌ – من الأهازيجِ ما لا تملُّه أذنُك ولا ترتوي منه روحُك، كأنَّهُ يحسَبُ ذلكَ ضرْبًا مِن البطولةِ، وبانهزام جَحافلِ الثلجِ تتكشَّفُ قِمَمُ الجبالِ مِن حَولِنا ساعةً تِلْوَ ساعةٍ، ويومًا بعدَ يومٍ؛ ففي جلابيبِها البِيضِ تبدو خُروقٌ لنْ تجدَ لها راتِقًا، خُروقٌ تتَّسعُ وتتَّسعُ إلى أنْ تتقلَّصَ الجَلابيبُ في شُهورٍ مَعْدودةٍ، فلا يبقى منها خَيطٌ.

وبانهزامِ البردِ والثلجِ **تتنفَّسُ أرضُنا الصُّعداءَ**، ويأخذُ وجهُها الأجردُ يكتسي بِزَغَبٍ مِن الخضرةِ الحَيِيَّة التي لا تلبثُ أنْ تُعشِبَ بجميعِ ألوانِ قوسِ قُزحَ عندما تنبري الأزاهيرُ مِن مخابئها وتَنْتَثِرُ على ضفافِ السواقي، وفي الحقولِ والبساتينِ، وعلى جوانبِ الطرق، حتَّى في شُقوقِ الصخور.

ثُمَّ تستقبلُ أرضُنا عُشَّاقَها بالمِعْولِ والمِجْرفَةِ والمِحْراثِ؛ وهو ضَرْبٌ مِن البَوحِ بالشوق ما أتقنَهُ ولا فَهِمَ بَعيدَ مَغازيهِ ومَراميهِ غيرُ الأوفياءِ للأرضِ، ويُدْهشُكَ منظرُ **السواعدِ المَفتولةِ** تُقلِّبُ الترابَ رأسًا على عَقِب، مِثلما تُدهشُكَ رائحةُ الترابِ البِكْرِ يَحْمِلُها النسيمُ مُعطَّرةً بأنفاسِ الأرضِ الحَنون، وترى الناسَ – **ذُكورًا وإناثًا**، كِبارًا وصِغارًا – يُكِبُّونَ على الترابِ ليُودِعوهُ بِذَارَ آمالِهم بالمَوْسمِ الآتي، وترى الشمس تباركُهم وتَسْكبُ عليهم فَيْضًا مِن النورِ والدِّفْءِ والعافيةِ.

إنَّه لَحديثٌ يَلذُّ ويطولُ؛ حديثُ الأرض ومُحبّيها في استقبالِهم طلائعَ الربيعِ، فما دامتِ الشمسُ تشْرقُ سافرةً وتَغرُبُ سافرةً دُمْتَ تَرَى الناسَ جماعاتٍ وفُرادى يَسبقونَها إلى حَيثُ تدعوهمُ الأرضُ ونباتُها، وقلَّما يأْوونَ إلى مَسَاكنِهم إلَّا مع الغروبِ **أو** بعده، ومَن كان يَملكُ حُقولًا **أو** جنائنَ تراهم يسبقونَ الفجرَ إلى أملاكِهم وعلى كتِفِ كلٍّ منهم مِعْولُه، وفي يده "زوَّادتُه" **أو** مِنْجلُهُ.

والذين يترتَّب عليهم الحرْثُ تراهم يسوقون أمامَهم أبقارَهم وعلى أكتافِهم محاريثُهم، وفي آذانِهم هديرُ الأمواه المتسابقة إلى البحرِ، وفي أنوفِهم عبيرُ الأرضِ؛ لقد باتَ الناسُ كالنحلِ، لا يعرفون الهدوءَ في النهارِ: هذا يحفرُ، وهذا يحرثُ، وذاك يزرعُ، وذلك يُرمِّمُ.

ها هي ذات **السَّاقية** التي وَعَدَتْنَي أنَّها ستُولِمُ لي بعد **شهر** وبعض **الشَّهر ولِيمة** لا مثيل لها من عطر **الزَّيزَفُون** والنَّسرين، وها هي تلك المَرْجَة التي ستفرشُ لي قريبًا بساطًا من ورد **الأقحوان** و**شقائق النُّعمان**. إنَّها تبدو اليوم كأنَّها آخذة في **حِياكة بساطها** البديع على مِنوال **الشَّمس السِّحريّ**.

وفجأةً تنزلقُ سُنُونُوَّةٌ مِن فوقِ رأسي برشاقةٍ وهي تُبشِّرني بأنَّ قوافلَ المُغنِّينَ مِن الطير قادمةٌ إلينا؛ لِتَنْضمَّ إلى الجَوْقةِ التي أيقظَها الربيعُ مِن سُباتِها العميقِ، وتقتربُ الشمسُ مِن البحرِ فأقولُ لها: أمَا عرَفْتِ بعدُ أنَّ الربيعَ ليس للشبعِ؟ فيكفيكِ منْهُ نَغْمةٌ وشَمَّةٌ وضَمَّةٌ وذِكْرى، وأنْ يقولَ لكِ الناسُ، وأنْ تقولي للنَّاس: لقد هَجَمَ الربيعُ.

١٤ **في الفقرة الأولى،** أورد الكاتب جميع الفصول الموسميَّة **ما عدا** فصل:

أ الشتاء

ب الربيع

ج الخريف

د الصيف

١٥ **في الفقرة الأولى،** يكشف تساؤل الناس عن الفحم والحطب فحسب عن:

أ شدَّة البرد.

ب شدَّة فضولهم.

ج ضعف حالهم.

د ضعف العلاقات الاجتماعيَّة.

١٦ **(وباتوا يتبرَّمون بالأمطار والثلوج...)**

الإثراء البلاغي **الأنسب** لتكملة العبارة السابقة من **الفقرة الثانية** بما يوافق سياق النصِّ:

أ تبرُّم الثرثار بالكلام.

ب تبرُّم العليل من الدواء.

ج تبرُّم الكريم بالعطاء.

د تبرُّم النحل من الورود.

١٧ **في الفقرة الثالثة،** أسلوب الكاتب الدالُّ على رحيل الشتاء وحلول الربيع هو:

أ الجمع بين التعليل والتفسير.

ب التدرُّج من الإثبات إلى النفي.

ج الجمع بين الخبر والإنشاء.

د التدرُّج من السرد إلى الوصف.

١٨ **في الفقرة الرابعة**، يوحي استعمال الكاتب عبارة: (تتنفَّس أرضنا الصعداء) بـ:

أ ارتياح الناس ببقاء بعض بقايا الشتاء

ب اكتساء الأرض بحُلَّة بيضاء جميلة

ج فرح الناس بمقدم الربيع وانكشاف البرد

د انهزام الخريف أمام مقدم الشتاء

١٩ **في الفقرة الخامسة**، يُستنتج من تدرُّج الكاتب من الحديث عن السواعد المفتولة إلى الحديث عن الناس ذكورًا وإناثًا:

أ تعاون الجميع في حرث الأرض وزراعتها

ب حرث الرجال الأرض واشتراك الجميع في الزراعة

ج استعمال الرجال الحيوانات في الحرث والزراعة

د مشاركة الجميع في حرث الأرض والنساء في زراعتها

٢٠ أثر تكثيف الكاتب توظيف حرف العطف والتخيير (أو) **في الفقرة السادسة:**

أ التخيير بين الأزمنة والأمكنة والأدوات

ب التشكيك في الأزمنة والأمكنة والأدوات

ج التسوية بين الأزمنة والأمكنة والأدوات

د التنويع في الأزمنة والأمكنة والأدوات

٢١ **في الفقرة السابعة**، المؤشِّر الأسلوبيُّ الدالُّ على تعدُّد أعمال الناس وتنوُّعها في فصل الربيع:

أ الاسم الموصول

ب الجمل الفعليَّة

ج أسماء الإشارة

د الجملة الحاليَّة

٢٢ **من الفقرة الثامنة**، سلسلة الكلمات الَّتي جُرَّت بالإضافة:

أ الساقية، شهر، الزيزفون

ب حياكة، الشهر، الشمس

ج الأقحوان، شقائق، السحريّ

د وليمة، بساطها، النعمان

٢٣ علامَ يدلُّ **افتتاح السرد وقفله** بعبارة: (هجمَ الربيع)؟

أ فجئيَّة قدوم الربيع

ب ضيق الناس بالشتاء

ج فجئيَّة قدوم الشتاء

د ضيق الناس بالربيع

٢٤ لماذا اعتمد الكاتب معجمَي الحرب والحبِّ **في النصِّ**؟

أ للتعبير عن سيطرة الربيع وسعادة الناس بأثره في الأرض.

ب للتعبير عن جمال الربيع في بلده رغم آثار الحرب فيه.

ج للتعبير عن قدرة الربيع على إحياء آمال السلام بعد الحرب.

د للتعبير عن بعث الربيع حالة شعوريَّة عايشها أيام الصراع.

٢٥ تعدَّدت الثنائيَّات في النصِّ.

الثنائيَّة المحوريَّة الَّتي بُني عليها النصُّ:

أ الرغبة والرهبة.

ب الضجر والانشراح.

ج الربيع والشتاء.

د الجمود والحركة.

[١٢ درجة]

نموذج تصحيح الجزء الثاني

السؤال	الإجابة
١٤	د
١٥	أ
١٦	ب
١٧	د
١٨	ج
١٩	ب
٢٠	د
٢١	ج
٢٢	أ
٢٣	ب
٢٤	أ
٢٥	ج